Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد السابع عشر – حزيران – 2026 / June

فاعلية انموذج BOPPPS في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

المدرس عدي طاهر محمود [1]
[1] جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية – العراق

auday.ps.hum@uodiyala.edu.iq

ملخص. يهدف البحث الحالي الى التعرف(فاعلية انموذج **BOPPPS** في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) ويتكون المجتمع من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة ديالى التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2024 – 2025) وقد اظهرت النتائج نجاح المجموعة التجريبية توصل البحث الى الاستنتاجات التالية: 1- ان انموذج **BOPPPS** يسهم بناء بيئة تعليمية حيوية وتشاركية من خلال توفير فرص للتعلم النشط والتفاعل والتطبيق العملي هذه البيئة شجعت طلاب عينة البحث على المشاركة الفاعلة مع محتوى المعالجة التجريبية، وتحفز لديهم حس المسؤولية تجاه تعلمهم، مما انعكس إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي. 2- ان نموذج **BOPPPS** اكد على أهمية تقييم المعرفة السابقة للطلاب وفهمهم من خلال أنشطة التقييم المسبق أسهمت مرحلة التقييم المسبق في قياس المعرفة، المهارات، والمفاهيم غير الصحيحة المرتبطة بموضوع الدراسة لدى الطلاب. من خلال هذا التقييم، تم تحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب، مما ساهم في تصميم تعليمات مخصصة تلبي احتياجات التعلم الفردية، وتوفير تمايز مناسب بينهم، وضمان امتلاك الطلاب لأساس متين يمكنهم من بناء معرفة جديدة. هذا النهج أدى إلى تحسين ملحوظ في مستوى تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ضمن عينة الدراسة. 3- تدريس مادة التاريخ باستخدام نموذج **BOPPPS** يساهم في تطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة خلال مراحل التعلم التفاعلي، مما يتيح استيعاب الأساليب المختلفة لتعلم طلاب المرحلة الثانوية ضمن عينة البحث. هذا النموذج يعزز مشاركة الطلاب بشكل فعّال ويحقق نتائج تعليمية

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

مرجوة في مادة التاريخ، حيث تظهر مستويات الأداء متقاربة بينهم رغم اختلاف طرق وفي ضوء ما سبق توصل الباحث الى التوصيات التالية: 1- تطوير مهارات معلمي التاريخ في تطبيق مراحل نموذج **BOPPPS** أثناء عملية التدريس يمثل خطوة حيوية لتعزيز فعالية التعليم وتحقيق أهداف التربية العملية بشكل ملموس. 2- مراعاة أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين لاكتساب المعرفة العملية في المشاركة في أنشطة التعليم والتعلم لإنجاز المهام والتواصل مع الزملاء في التعلم التشاركي. وضع الباحث عدد من المقترحات: 1- دراسة نموذج **BOPPPS** في متغيرات غير التحصيل كدراسة مهارات التفكير العليا. 2-اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى

الكلمات المفتاحية: فاعلية، نموذج **BOPPPS**، التحصيل.

Abstract. This research aims to identify the effectiveness of the BOPPPS model in improving the academic achievement of fifth-grade humanities students in history. The population consisted of fifth-grade humanities students in preparatory and secondary day schools in the center of Diyala Governorate, under the Diyala Directorate of Education, for the academic year (2024-2025). The results showed the success of the experimental group. The research reached the following conclusions: 1 -The BOPPPS model contributes to building a dynamic and participatory learning environment by providing opportunities for active learning, interaction, and practical application. This environment encouraged the students in the research sample to actively participate with the experimental content and stimulated their sense of responsibility towards their learning, which was reflected positively in their academic achievement. 2 -The BOPPPS model emphasized the importance of assessing students' prior knowledge and understanding through pre-assessment activities. The pre-assessment phase contributed to measuring students' knowledge, skills, and misconceptions related to the subject matter. Through this assessment, each student's strengths and weaknesses were identified, contributing to the design of personalized instruction that meets individual learning needs, provides appropriate differentiation among them, and ensures that students possess a solid foundation upon which to build new knowledge. This approach led to a significant improvement in the history achievement of fifth-grade humanities students in the study sample. 3 - Teaching history using the BOPPPS model contributes to the application of diverse teaching and learning strategies during interactive learning phases, thus enabling the integration of different learning styles among

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

secondary school students in the research sample. This model effectively promotes student participation and achieves desired learning outcomes in history, as performance levels among students are similar despite differing teaching methods. Based on the above, the researcher reached the following recommendations: 1- Developing history teachers' skills in applying the BOPPPS model stages during the teaching process is a vital step to enhance the effectiveness of education and tangibly achieve the goals of practical training. 2- Considering students' preferred learning styles to acquire practical knowledge through participation in teaching and learning activities, completing tasks, and communicating with peers in collaborative learning. The researcher also put forward several suggestions: 1 -Studying the BOPPPS model in variables other than achievement, such as higher-order thinking skills. 2- Conducting a similar study in other educational stages.

1. الفصل الاول

1.1. اولا: مشكلة البحث

يعد التاريخ مجالاً واسعاً ومتشعباً بسبب تنوع فروعه وارتباطه المباشر بحياة الإنسان والمجتمع حيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على وجود علاقة تواصل إيجابي بين المعلم والطالب. يتحقق هذا التواصل من خلال إدراك كل طرف لدوره في تحقيق الأهداف المحددة، التي تمثل العنصر الأساسي لنجاح عملية التدريس بشكل عام (المسعودي وآخرون، 2015: 22) بناءً وعلى ذلك، تتزايد الحاجة إلى متابعة كل ما هو جديد ومستحدث في نماذج وطرق وأساليب التدريس. لم يعد من المقبول الاعتماد على مناهج تستند فقط إلى الحفظ والتلقين بسبب سهولة استخدامها، إذ لم تعد هذه الأساليب كافية لتلبية المتطلبات الحديثة في العملية التعليمية، ولم تعد قادرة على تحقيق أهداف التعليم باستخدام النهج التربوي الحديث. لذلك، يصبح الاطلاع المستمر على المستجدات في مجال التدريس وتطبيقها أمراً ضرورياً، لا سيما في ظل التقدم النوعي والكمي السريع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات. استمرار التمسك بالأساليب التقليدية سيؤدي بلا شك إلى تعزيز الفجوة بيننا وبين الدول المتقدمة (عطية، 2008: 24. تشير الوقائع إلى أن تدريس مادة التاريخ لا يزال يعتمد في كثير من الأحيان على الطرائق التقليدية، مما يسبب صعوبة في استيعاب المادة بالنسبة للطلاب. وقد وجدت هذه المشكلة تعزيزاً من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث، حيث أظهر توزيع الاستبانة على مدرسي مادة التاريخ في الصف الخامس الأدبي أن معظمهم لا يستخدمون نماذج التدريس الحديثة كـ نموذج *Boppps*، مما انعكس سلباً على مستوى تحصيل الطلبة في المادة. من

هنا تتضح مشكلة البحث وتشكلها في التساؤل التالي: ما مدى فعالية نموذج *Boppps* في تحسين تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

1.2. ثانيا: أهمية البحث:

التعليم هو إصلاح البشرية وتقدمها، ويعتبر قوة كبيرة قادرة على تحسين الأرواح وتنقيتها وتوجيهها لعبادة الخالق سبحانه وتعالى على أكمل وجه كما تعد وسيلة لتعزيز الأفراد وتطوير مهاراتهم وتنمية أفكارهم وعقولهم وتدريب أجسادهم و يمكن أن تحفز المجتمع على العمل والجد والاجتهاد وتعزز التماسك والرعاية والتكامل بين أفراده. لذا يعد التعليم أداة فعالة في معالجة الأزمات ورفع مستوى الأفراد وتطوير الأمم (الحيلة، 2008: 21) ان الارتباط بين التربية والتعليم قوي إذ يعتبر التعليم أداة أساسية تهدف إلى اكتساب الطلاب المعرفة من خلال الجهود المبذولة بينهم وتتحكم سياسة التعليم بكل من عمليات التدريس والتعلم في مجالين يتسمان بالاتساع، الأول يتعلق بطبيعة المحتوى المدرسي المفروض، والثاني يتعلق بحجم الصف وطريقة تنظيم قاعات الدراسة وطرق التدريس المعتمدة (ابراهيم، 2002: 11) سيما نجاح التعليم يعتمد على مجموعة من العناصر الاساسية ومن أهمها المنهج الذي يُعتبر قاعدة تنبع منها قوة التربية. لذلك، أصبح المنهج الدراسي محل اهتمام كبير من قبل المعلمين بشكل عام ومن قبل المتخصصين بالمناهج بشكل خاص حيث أنه يعتبر أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية جنباً إلى جنب مع المدرس والطالب (عليان، 2010: 107) يرتكز البرنامج التعليمي الاهداف والمحتوى الخاص بالتجارب التعليمية وهذه الأهداف تأتي من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية معروفة تتعلق بالطالب والمجتمع الذي ينتمي إليه. ويتم تطبيق الأهداف في سياقات تعليمية تحدث داخل المدرسة وخارجه. (المسعودي واخرون، 2015: 28) فالمواد الاجتماعية المهمة في التعليم تعد الشباب لمستقبلهم وتساعدهم على مواجهة تحديات الحياة وفهم التخصصات الاجتماعية (الامين، 1994: 10) فيعد أسلوب التعليم جزءاً أساسياً من مجموعة عناصر تشكل المنهج، وليس من السهل الحديث عن هذا الأسلوب بشكل منفصل عن المنهج، لأن المنهج هو نظام متكامل تتداخل فيه العناصر وتؤثر على بعضها. على سبيل المثال، الأهداف التعليمية هي المحور الرئيسي للمحتوى التعليمي تؤثر على نوع أسلوب التعليم ووسائل الدعم التعليمية. لذا فإن اختيار أسلوب التعليم المناسب يرتبط بشكل وثيق بالأهداف المحددة ونوع المحتوى بالإضافة إلى مستوى فهم و تحصيل الطلاب وهكذا تظهر أهمية تحديد الأهداف بدقة واختيار نوع التجارب التعليمية المناسبة، مما يسهل لاحقاً عملية اختيار أسلوب التعليم المناسب (اللقاني ورضوان، 1986: 10)فنماذج التعلم على سبيل المثال تركز بشكل أكبر على العمل وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي وتصبح هذه الاتجاهات جزءا من بناء الطالب الإبداعي ولا تحقق هذه

النتائج بسهولة ولا تحتاج إلى جهد كبير حتى تصبح مهارة لدى الطالب، ولهذا أصبح ضروريا جدا أن تؤثر نماذج التعلم على اتقان المتعلم تكنولوجيات و في كيفية تطبيقها (السرور، 1998 : 174) لذا سعى المعلمون بشكل متزايد الاستكشاف منهجيات ونماذج واستراتيجيات تدريس فعالة في مجال التعليم لتعزيز نتائج تعلم الطلاب برز نموذج التدريس *Boppps* كاطار عمل يقدم نهجا منظما لتخطيط الدروس ويعطي الاولية للمشاركة الطالب والتعلم النشط فيقدم نموذج *Boppps* وهو اختصار لمجسر *Bridge-in*، و(النتائج) (الاهداف)،*Outcomes (or Objectives)* التقييم المسبق،*Pre-assessment* التعلم التشاركي،*Participatory learning* التقييم اللاحق *Post-assessment* الملخص، *Summary*اطارا منظما لتصميم وتقديم الدروس فعالة خطة عمل للمعلم والمتعلم تحدد ادوارهما ونواتج التعلم المستهدفة ست مراحل رئيسية تلبي انماط متنوعة تعزز فهما اعمق للموضوع معتمدا على مبادئ البنائية والتعلم المتركز (*Cao, D. P., Yin, X.Y,2016,8*)

فقد تم تقديم نموذج التدريس لـ *BOPPPS* لصالح تحسين نموذج التدريس التقليدي وتحسين قدرات الطالب وتوجيهم لتطوير استكشاف المعرفة المتقدمة، وتنمية وعيهم بالتعلم المستقل (*Chen L., et al., 2022, 10*) كما ان نموذج *BOPPPS* يهدف إلى تعزيز و خلق بيئة تحفيزية ديناميكية وتفاعلية تهدف إلى تعزيز خبرات التعلم واشراك الطالب وتشجيع التفكير (*Li Z., Cai X., Zhou K, 2023,22*) وفي هذا الامر وفر كولب اطارا مفيدا لتصور الاختلافات بين المتعلمين وحدد اربعة اساليب للتعلم هي: التكيفي والتباعدي و التقاربي و الاستيعابي يعكس كل اسلوب طرق مختلفة لمعالجة المعلومات والتفاعل يؤكد على اهمية مشاركة الطلاب وتفعيل المعرفة السابقة والتقييم المستمر و التغذية الراجعة ومراحل النموذج الست متشابكة ومترابطة لتدعم مبادرة الطلاب في التعلم والتفاعل بين المعلمين والطلاب وسلامة التسلسل لتحقيق اهداف التعلم حول الطالب (*Jie,chen.2019,5*) (صاوي, يحي زكريا،2022، 2) تأسيسا على ما سبق سعى هذا البحث الى التعرف فاعلية انموذج *Boppps* واثره في تدريس التاريخ.

1.3. ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الى: التعرف فاعلية نموذج *BOPPPS*في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الاتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستخدام نموذج (*BOPPPS*) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

1.4. رابعا: حدود البحث:

1- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للطلاب في مركز قضاء بعقوبة التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي 2024-2025.

1.5. خامسا: تحديد المصطلحات

اولا-فاعلية: (شحاتة والنجار،2003) بأنها: "مدى الأثر المرغوب الذي تحدثه المعالجة التجريبية يعدها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة". (شحاتة والنجار،2003: 230)

التعريف الإجرائي: الاجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق هدف البحث

ثانيا: (*Zijun,2018*): نموذج *Boppps* عملية تعليمية فعالة تعتمد على مبادرة الطلاب ومشاركتهم و يقدم المواد التعليمية المختلفة بأساليب ووسائل متنوعة لتحقيق اهداف التدريس والتفاعل بين المعلمين والطلاب وسلامة ارتباط اجراءات التدريس(*zijun,l,senq.2018,6*).

التعريف الاجرائي. نموذج تدريسي يستخدمه الباحث لطلاب المجموعة التجريبية و يركز ستة عناصر اساسية لتحسين التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

ثالثا: التحصيل

عرفه كلا من:

الخولي بأنه: " مستوى الاداء او الانجاز الذي يحققه الفرد (الخولي، 2011: 19)

التعريف الاجرائي: هو الذي يقع عليه تأثير المتغير المستقل

2. الفصل الثاني

2.1. أولا: جوانب نظرية

يوجه النموذج التدريسي المعلم ويقدم له إرشادات محددة حول كيفية تنظيم الدرس وادارته بطريقة فعالة تعزز عملية التعلم لدى الطالب ليكون أكثر فاعلية في تحقيق الاهداف التعليمية ودعم تعلم الطالب بشكل مستمر (*Zijun, L, Sen Q. 2018 ,78*) و يتكون نموذج *BOPPPS* من ست مراحل تشكل إجراءات تعليمية متماسكة ومنهجية وهي

أ. الجسر *in-Bridge* وهو بمثابة مقدمة مهمة للدرس بما يمهد الطريق للمشاركة واثارة اهتمام الطالب، وتوليد دافع قوي لمواصلة تعلم المحتوى الاساسي من خلال استخدام تقنيات جذب الانتباه مثل الحكايات أو

عروض الوسائط المتعددة أو امثلة من الحياة الواقعية، يمكن للمعلمين جذب انتباه الطالب وتحديد الصمة بالدرس السابق. ينشئ الاتصال الاولي بين المعرفة السابقة والمفاهيم الجديدة

ب. الهدف *Objective* إن تحديد الاهداف أمر ضروريا والتوجيه لعملية التعلم وتتوقع من الطالب ان يحققه بنهاية الدرس و يزود المعلمون طلابهم بأهداف واضح للسعي الى تحقيقها وتعزيز الدافع المساءلة في رحلة التعلم الخاصة بهم

ج. التقييم المسبق *assessment-Pre* يعمل كأداة تشخيصية لقياس معارف الطالب ومهارتهم الحالية المتعلقة بموضوع التعلم من خلال الاختبارات مسبقة يمكن للمعلم تحديد نقاط القوة والضعف والمفاهيم الخطأ لدى الطالب وتحديد نقطة البداية للتعلم ووفقا لأدائهم في التقييم المسبق، فإن عمق المحتوى التعليمي وتقدمه سوف يتحسن بمرور الوقت من خلال تصميم التدريس لتنمية الاحتياجات الفردية للطلاب والبناء على معرفتهم السابقة، وتهيئة بيئة تعليمية تعلمية داعمة تساعد على النمو والانجاز الأكاديمي.

د. التعلم التشاركي *learning Participatory* ويكمن في قلب التدريس الفعال، وتشجيع المشاركة النشطة والتعاون بين الطالب. من خلال دمج الانشطة العملية والمناقشات الجماعية والمحاكاة التفاعلية، ويعزز المعلم بيئة تعليمية ديناميكية حيث يتولى الطالب مسؤولية تعلمهم ومن خلال المشاركة النشطة، يعمل الطالب على تعميق فهم وتطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي وتطبيق المفاهيم النظرية على سيناريوهات العالم الحقيقي، مما يعزز تجربة التعلم الشاملة لديهم

هـ. التقييم اللاحق *assessment-Post* يعد بمثابة أداة قيمة لتقييم فهم الطلاب واتقانهم لمحتوى الدرس و مدى تحقيق الطالب الاهداف التعلم من خلال الاختبارات أو تقييمات المشروعات، يقوم المعلم بقياس نتائج تعلم الطالب وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من المراجعة أو التعزيز. ومن خلال توفير التغذية الراجعة والنقد البناء في الوقت المناسب و يدعم المعلم النمو الأكاديمي للطالب ويشجع التفكير المستمر والتحسين الذاتي

و. التلخيص *Summary*. يوفر فرصة لتعزيز المفاهيم الاساسية، وتجميع التعلم، وتسهيل اغلاق الدرس. من خلال تلخيص الافكار الرئيسية، وتسليط الضوء على الروابط بين المفاهيم ومعالجة الاسئلة أو التحديات العالقة، يعمل المعلم على ترسيخ فهم الطالب وتوفير خاتمة لتجربة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تمهد مرحلة التلخيص الطريق للتعلم المستقبلي من خلال ربط الدرس الحالي بالموضوعات القادمة أو اهداف الوحدة، مما يعزز الاستمرار والتماسك في المنهج الدراسي(*wang,Bei,2020,6*)

2.2. ثانيا: الدراسات السابقة

1- نويجي، ايمان عبد الكريم كامل 2023

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف فعالية تدريس الكيمياء باستخدام نموذج *BOPPPS* في تعزيز التفكير المنتج وتحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك مع النظر في تأثير اختلاف أساليب التعلم تبعًا لتصنيف كولب التكيفي، التباعدي، التقاربي، الاستيعابي شملت عينة البحث 85 طالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2022. لتقييم صحة الفروض المطروحة، اعتمد البحث المنهج التجريبي وتم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات حسب أساليب التعلم المذكورة، حيث درست جميع المجموعات موضوع "الكيمياء الحرارية" وفق خطوات نموذج *BOPPPS*. استخدمت الباحثة عددًا من الأدوات البحثية، منها مقياس أساليب التعلم حسب تصنيف كولب، بالإضافة إلى اختبارين وهما اختبار التفكير المنتج واختبار تحصيل مادة الكيمياء. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج واختبار تحصيل الكيمياء لصالح التطبيق البعدي. كما لم يظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكسب الفعلي للمجموعات التجريبية الأربع في نفس الاختبارين تُعزى لاختلاف أساليب التعلم. وخلص البحث إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التفكير المنتج والتحصيل العلمي عند استخدام نموذج *BOPPPS* في التدريس.

2.3. ثالثا: الموازنة بين الدراسات السابقة

1- الاهداف هدفت دراسة (تويجي، عبد الكريم كامل 2023) فاعلية نموذج *BOPPPS* في تدريس الكيمياء لتنمية التفكير المنتج والتحصيل لدى طالبات الصف الاول الثانوي ذوات أساليب التعلم المختلفة في السعودية اما الدراسة الحالية فقد هدفت فاعلية نموذج *BOPPP*في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

2- اداة البحث استعمل (تويجي، عبد الكريم كامل2023) اداتا البحث التفكير المنتج والتحصيل اما الدراسة الحالية استعمل الباحث اداة البحث الذي هو التحصيل

3- نتائج البحث اشارت نتائج (تويجي، عبد الكريم كامل 2023) إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسطي درجات الكسب الفعلي في التطبيقين القبلي والبعدي و اختبار التفكير المنتج واختبار تحصيل الكيمياء لصالح التطبيق البعدي، و عدم وجود عند فرق دال إحصائي 0.05 بين متوسطي درجات الكسب الفعلي لطالبات المجموعات التجريبية الاربع في اختبار التفكير المنتج واختبار تحصيل الكيمياء يرجع الاختلاف أساليب التعلم. ووجود ارتباطية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

موجب بين التفكير المنتج وتحصيل الكيمياء من خلال التدريس اما الدراسة الحالية فسيتم عرضها في الفصل الرابع

3. الفصل الثالث

1. التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي من الخطوات الاولى التي يفكر بها الباحث عند اجراءات بحثه. (الزوبعي ومحمد، 1981، ص94) اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه وكما مبين في الشكل (1)

م	ت	اداة البحث
ج	BOPPPS نموذج	خ ب
ض	←	

2. مجتمع البحث

يتكون المجتمع الكلي للبحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة ديالى التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2024 – 2025)

3. عينة البحث: اختار الباحث قصدياً إعدادية ديالى لتكون ممثلة لعينة البحث

4. تكافؤ مجموعتي البحث

بعض المتغيرات قد يكون لها تأثير على دقة وسلامة التجربة مما يؤثر في نتائج البحث لذا اجرى الباحث التكافؤ لكلا المجموعتين قبل الشروع بالتدريس الفعلي

أ. العمر الزمني محسوباً بالشهور : يقصد به عمر الطلاب محسوباً بالأشهر ,وقد حصل الباحث على بيانات اعمار الطلاب من بطاقتهم المدرسية وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بلغ (م)اعمار طلاب(مج) (45 ,213) شهرا وقد بلغ (م) اعمار طلاب المجموعة الضابطة(213) شهرا وباستعمال الاختبار(ت) (ع س) اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05, 0) بدرجة حرية (63) بلغت القيمة (ت)المحسوبة (0.141) وهي اقل من القيمة(ت) الجدولية (1,0 2) مما يدل على ان مجموعتي متكافئتان احصائياً في العمر الزمني

ب. درجات الطلاب لمادة التاريخ في الكورس الاول

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

الدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ الكورس الاول 2024-2025 تم الحصول على هذه الدرجات من السجل العام الادارة المدرسة وقد بلغ (م) درجات طلاب المجموعة التجريبية (72,48) درجة بينما بلغ متوسط درجات طلاب (م ض) (71,06) درجة وعند استعمال الاختبار (ت) (ع س) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ,اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذا كانت القيمة ت المحسوبة (0.47) وهي اقل من القيمة (ات) الجدولية (01, 2) مما يدل على ان مجموعتي متكافئتان احصائياً في درجات مادة التاريخ للكورس الاول

5- ضبط المتغيرات الدخيلة: على رغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ما زالت هناك صعوبات تواجه الباحثين في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الزوبعي واخرون، 1981: 95) لذا حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر على التجربة ولكي يكون الاثر او التغير الذي يحدث على المتغيرات التابعة سببه المتغير المستقل وليس متغيرا اخرا وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها

- الاندثار التجريبي: ويقصد به خسارة بعض أفراد عينة البحث خلال مدة التجربة (عباس وآخرون، 2002: 260) ولم يتم ترك أو انقطاع أو انتقال لبعض طلاب مجموعتي البحث اثناء تطبيق التجربة ما عدى حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية ومتساوي في مجموعتي البحث

6-صياغة الاهداف السلوكية. إن تحديد الاهداف السلوكية عملية مهمة وضرورية فهي العنصر الاساسي في العملية التعليمية التربوية والخطوة الاولى لكل عمل منظم (أبو جادو، 2004، 714) وبناء على ما تقدم صاغ الباحث (119) هدفا والمتمثلة بـ مادة تاريخ أوروبا و أمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي اذا وزع الاهداف على المستويات الستة بالاعتماد على تصنيف بلوم (*Bloom*) في المجال المعرفي والذي يتضمن)المعرفة ,والفهم ,والتطبيق ,والتحليل ,والتركيب ,والتقويم (وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس واعتمدها الباحث على نسبة اتفاق 80% معيارا لصلاحية كل هدف من الاهداف واصبحت الاهداف بشكلها النهائي (114)

7-اعداد الخطط التدريسية. لما كان التخطيط للتدريس من متطلبات النجاح فقد اعد الباحث(19) خطة تدريسية يومية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة على ضوء محتوى كتاب التاريخ الاوروبي الحديث والمعاصر والاهداف السلوكية المصاغة وقد استعمل الخطط التدريسية للمجموعة الاولى(التجريبية) على وفق انموذج *BOPPPS*)) في حين استعمل الخطط التدريسية المتعلقة بالمجموعة الضابطة التي درست

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية لأجل التأكد من صلاحية تلك الخطط وملاءمتها لمحتوى المادة والاهداف السلوكية عرض نموذجاً منها على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس وبعد الاخذ بآرائهم و ملاحظاتهم حول الخطط تم اجراء بعض التعديلات البسيطة عليها اصبحت الخطط جاهز للتطبيق

8- جدول الموصفات

أعد الباحث الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي لمحتوى موضوعات للصف الخامس الثلاث الاخير لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر ولمستويات) جدول (1) يوضح ذلك (*Bloom*) من تصنيف بلوم المعرفية الست

الفصول	عدد الاهداف	نسبة المحتوى	معرفة %47	فهم %27	تطبيق %11	تحليل %6	تركيب %3	تقويم %6	المجموع %100
الفصل الخامس الحرب العالمية الاولى	31	%27	5	3	1	1	–	1	11
الفصل السادس الاوضاع الدولية بين الحرب العالمتين	50	%44	8	5	2	1	1	1	18
الفصل السابع الحرب العالمية الثانية	33	%29	5	3	1	1	–	1	11
المجموع	114	%100	18	11	4	3	1	3	40

9- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

اعد الباحث اختبار تحصيليا مكون (40) فقرة من نوع اختيار المتعدد الذي يعد افضل انواع الاختبارات فهو الاكثر مرونة وفاعلية الذي يصلح لقياس الكثير من النواتج التعلم المعقدة من فهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم (ميخائيل، 2016، 325) وقد غطت الفقرات جميع مواضيع الفصول الثلاثة الاخيرة المحددة للتجربة على وفق جدول المواصفات وكذلك الاختيار المستويات الستة من المجال المعرفي لتصيف بلوم وبعد استكمال فقرات الاختبار تم صياغة استبانة لعرضها على المختصين لغرض استخراج صدقها

10- صدق الاختبار. من اجل التحقق من صدق الاختبار عمل الباحث الى استعمال نوعين من الصدق الظاهري وصدق المحتوى

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

أ. الصدق الظاهري: لقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في مادة التاريخ الحديث وطرائق التدريس لبيان آراءهم بشأن صلاحية الاختبار وصدقه وعلى ضوء آراءهم تم اجراء تعديلات بسيطة في صياغة بعض الفقرات لقبول كل فقرة؛ إذ اعتمدت الباحث نسبة اتفاق (80%) معيارا لقبول كل فقرة لذا يعد الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث مستوفياً لشروط صدق الاختبار

ب. صدق المحتوى: يعنى بدراسة محتوى الاختبار وتفحص بنوده الاختبار لتأكد مما اذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه (ميخائيل، 2016, 712). وقد عمل الباحث الخارطة الاختبارية لتحقيق هذا النوع من الصدق

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

ان تحميل الفقرات يساعد المدرسين من التأكد عند تصميم الاختبار بأن الفقرات تراعي الفروق الفردية بين الطلاب من حيث سهولتها وصعوبتها والقدرة على التمييز بين الطلاب ذوات

القابليات العالية والطلاب ذوي القابليات الضعيفة ولغرض معرفة مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها وفعالية البدائل، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بعد التأكد من اكمالهم دراسة المواضيع نفسها التي تدرسها عينة البحث الاساسية وقد بلغ الباحث بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعده وتم حساب معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار

أ. صعوبة الفقرة: و قد تم حساب صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، ووجدت انها تتراوح اذا كانت بين (0.32–0.62) أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معدل صعوبتها (0،20 – 0،80

ب. تمييز الفقرات: وبعد أن رتبه الباحث الدرجات التي أحرزها طلاب العينة الاستطلاعية على الاختبار أخذت منها المجموعتان العليا والدنيا بنسبة (27%) من عدد طلاب العينة الاستطلاعية ثم حسبت القوة التمييزية لفقرات الاختبار فتراوحت بين (0.23، 0،47)

ويرى (*Brown*) أن الفقرة الاختبار التي تبلغ قدرتها التمييزية (0،20) فأكثر تعد فقرة جيد عليه تعد فقرات الاختبار جيدة؛ لذا ابقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف او تعديل، (*Brown* , 1981, 104)

ج. فاعلية البدائل الخاطئة: تعتمد صعوبة فقرات الاختبار على درجة التشابه الظاهري بين البدائل يفترض أن تكون البدائل فعالة حتى يخطأ البعض وليس الجميع ويجب ان تكون عدد الاختيارات الخاطئة اكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا (الامام واخرون، 1990، 113) وبتطبيق معادلة فاعلية

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

البدائل الخاطئة وجد ان قيمتها تتراوح (0,03–0،47) وفي ضوء ذلك تعد جميع البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فعالة

د. ثبات الاختبار: باستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكان (0.76) وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان– براون أصبح معامل الثبات (0.86) بهذا يعد معاملا جيد للثبات

11– الوسائل الاحصائية: استعملت الباحث البرنامج الاحصائي (*SPSS*) في تحليل بيانات البحث

4. الفصل الرابع

4.1. أولا: عرض النتيجة وتفسيرها

باستعمال الاختبار (ت) اتضح وجود فرق معنوية ما بين المجموعة التجريبية التي درست انموذج *BOPPPS* والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغت القيمة (ت) المحسوبة (3،65) وهي اكبر من (ق ج) (2.00) وكما موضح في الجدول (2)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	30,84	7,216	63	3،65	2,00	دالة إحصائيا
الضابطة	32	23،510	8،88				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وهذا ما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت انموذج *BOPPPS* على المجموعة الضابطة التي استعملت الطريقة الاعتيادية

4.2. ثانيا: الاستنتاجات

1. ان انموذج *BOPPPS* يسهم بناء بيئة تعليمية حيوية وتشاركية من خلال توفير فرص للتعلم النشط والتفاعل والتطبيق العملي. هذه البيئة شجعت طلاب عينة البحث على المشاركة الفاعلة مع محتوى المعالجة التجريبية، وتحفز لديهم حس المسؤولية تجاه تعلمهم، مما انعكس إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي

2. ان نموذج *BOPPPS* اكد على أهمية تقييم المعرفة السابقة للطلاب وفهمهم من خلال أنشطة التقييم المسبق. أسهمت مرحلة التقييم المسبق في قياس المعرفة، المهارات، والمفاهيم غير الصحيحة المرتبطة بموضوع الدراسة لدى الطلاب. من خلال هذا التقييم، تم تحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب، مما ساهم في تصميم تعليمات مخصصة تلبي احتياجات التعلم الفردية، وتوفير تمايز مناسب بينهم، وضمان امتلاك الطلاب لأساس متين يمكنهم من بناء معرفة جديدة. هذا النهج أدى إلى تحسين ملحوظ في مستوى تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ضمن عينة الدراسة
3. تدريس مادة التاريخ باستخدام نموذج *BOPPPS* يساهم في تطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة خلال مراحل التعلم التفاعلي، مما يتيح استيعاب الأساليب المختلفة لتعلم طلاب المرحلة الثانوية ضمن عينة البحث. هذا النموذج يعزز مشاركة الطلاب بشكل فعّال ويحقق نتائج تعليمية مرجوة في مادة التاريخ، حيث تظهر مستويات الأداء متقاربة بينهم رغم اختلاف طرق تعلمهم
4. تم تطوير وتنفيذ استراتيجيات التدريس لضمان تلبية احتياجات جميع الطلاب بمختلف أنماط التعلم، سواء كانت تكيفية، تباعدية، تقاربية، أو استيعابية، بهدف تحقيق استجابة أفضل، مما أسهم في زيادة المشاركة بشكل ملحوظ

4.3. ثالثا: التوصيات

1- تطوير مهارات معلمي التاريخ في تطبيق مراحل نموذج *BOPPPS* أثناء عملية التدريس يمثل خطوة حيوية لتعزيز فعالية التعليم وتحقيق أهداف التربية العملية بشكل ملموس

2-مراعاة أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين الاكتساب المعرفة العملية في المشاركة في أنشطة التعليم والتعلم لإنجاز المهام والتواصل مع الزملاء في التعلم التشاركي

4.4. رابعا: المقترحات

1-دراسة نموذج *BOPPPS* في متغيرات غير التحصيل كدراسة مهارات التفكير العليا

2-اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى

المصادر

[1] ابراهيم، مجدي عزيز (2002): المنهج التربوي وتحديات العصر، القاهرة، دار الكتب

[2] ابو جادو، صالح محمد عمي (2004): غلم النفس التربوي، ط3، عمان. دار المسيرة للنشر

والطباعة
[3] الامام، محمد مصطفى واخرون (1990): التقويم والقياس، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
[4] الامين، شاكر محمود (1994): اصول تدريس المواد الاجتماعية، بغداد، مطبعة العباد
[5] الحيلة، محمد محمود (2008): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، عمان، الاردن دار المسيرة
[6] الخولي، محمود سعيد (2011): الذكاء الوجداني بين النشأة والتطبيق، ط1، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر، مكتبة الانجلو مصرية
[7] الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام (1981): مناهج البحث في التربية، بغداد، مطبعة جامعة بغداد
[8] السرور، ناديا هايل (1998): تربية المتميزين والموهوبين، ط1، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
[9] شحاتة، حسن، و النجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط8، القاهر، الدار المصرية
[10] صبحي، محمد وآخرون (2000): مقدمة في الطرق الإحصائية، ط1، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع
[11] صاوي، يحي زكريا (2022): (برنامج قائم على نموذج *model BOPPS* لتنمية مهارة تخطيط الدرس عبر منصات التعميم الالكتروني وفاعلية الذات والذكاء العاطفي لدى الطالب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية) مجلة تربويات الرياضيات، 1 16 *http://search.mandumah.com/Record/1310526 605*
[12] عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، الاردن دار الصفاء للنشر والتوزيع
[13] عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (2010): اساسيات البحث العلمي، ط1، عمان، دار الصفاء للطباعة والنشر
[14] اللقاني، احمد حسنين وبرنس احمد رضوان(1986): تدريس المواد الاجتماعية، ط 4، عالم الكتب مطبعة التقدم
[15] المسعودي، محمد حميد واخرون (2015): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان،

دار الرضوان للنشر والتوزيع.

[16] ميخائيل، امطانيوس (1997): اختبارات الذكاء والشخصية، ط، 8، الجمهورية العربية السورية، منشورات جامعة دمشق

[17] نويجي، ايمان عبد الكريم كامل(2023): (فاعلية نموذج *Boppps* في تدريس الكيمياء لتنمية التفكير المنتج والتحصيل لدى طالبات الصف الاول الثانوي ذوات اساليب التعلم المختلفة)، كلية التربية جامعة حلوان، ج2

[18] Bloom, B.S. (1971): (Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning). New York. McGraw- Hill Book Com

[19] Brown, F.G. (1981). Measurement and Evaluation in Education and Psychology. New York. Rinhart and Winston, Inc.

[20] Cao, D. P., Yin, X.Y. (2016). (The BOPPPS Teaching Mode in Canada and Its Implications for Higher Education Reform, Research and Exploration in Laboratory), 35 (2), 196 – 249

[21] Chen L., Tang X. J., Chen X. K., Ke N., Liu Q. (2022). (Effect of the BOPPPS model combined with case-based learning versus lecturebased learning on ophthalmology education for five-year pediatric undergraduates in Southwest China). BMC Med Educ. 22:437

[22] Li Z., Cai X., Zhou K., Qin J., Zhang J., Yang Q., Yan F. (2023). (Effects of BOPPPS combined with TBL in surgical nursing for nursing undergraduates: a mixed-method study). BMC Nurs. 22:133. https://doi.org/10.1186/s12912-023-01281-1

[23] Jie, Chen (2019). (Applying BOPPPS Model to improve teacher's Instructional Design. Eighth International Conference on Educational Invocation through technology) (EITT), Biloxi, MS.USA, 2019, 106-109, Doi: www.IEEEXplore.IEEE.org.

[24] Wang, Bei (2020).) Study on the Teaching Mode Based on OBEBOPPPS Taking Computer Application Fundamentals as an Example) Journal of Physics: Conference Series. IOP Publishing. 1651. 012040. doi:10.1088/1742-6596/1651/1/012040

[25] Zijun, L, Sen Q. (2018). (The construction of BOPPPS teaching model in the course of inorganic chemistry course). In: Proceedings of the 2018 3rd International Conference on Society Science and Economics Development (ICSSED 2018). Nanjing: DEStech Publications Inc (2018). p. 157–159